

خذوا حذرکم - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله - 00:00:00

صلوات الله وسلامه عليه وبعد امرنا الله عز وجل بامرین بنفس الكلمة الا وهي خذوا خذوا زينتکم خذوا حذرکم ننفر امره تعالى باخذ الحذر يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم - 00:00:28

فانفروا سبات او انفروا جميعا بعديها وان منكم لمن ليبطئنا ليبطئننا مع معاني هذه الاية العظيمة يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم خذوا حذرکم امر يقتضي الوجوب. فعل امر. خده - 00:01:10

يقتضي الوجوب ان هذا امر واجب مش من نافلة الافعال لا امر واجب لابد من تنفيذه خذوا حذرکم خذوا يعني ايه؟ ما معنى الاخذ الاخذ التناون وحياسة الشيء طب ازاى هأخذ حزري اتناول شيء من برة شخصي ماشي - 00:01:46

خد حاجة وحوزها انما ده الشيء ده عندي انا يبقى دي كناية على الاستعداد والتحرش والتأهب واليقظة خذوا حذرکم من ايه الشيء العجيب بقى ان القرآن ما قالش من ايه - 00:02:15

خذوا حذرکم الله كأن الشيء اللي احنا يجب ان نأخذ حذرنا منه معلوم مش محتاج شر مبين ليس بحاجة الى بيان سبحانه الله خذوا حجارتکم من ايه يا رب انتم عارفين - 00:02:47

معقول! ايوة ليه لانكم مؤمنون انتم مؤمنون لازم تكونوا فاهمين بحرا نحن مش فاهمين تبقوا تبقوا مش مؤمنين اصلا ازاى ما تفهموش لازم تكونوا فاهمين معقول! ايوة اقرا الاية تاني الاية في سورة النساء مرة ومرة والاف المرات - 00:03:15

لمازا لم يذكر القرآن الشيء المأخوذ الحذر منه ناخذ حزننا من ايه اللي بي فهم يلاقي بقية الاية بتقول كده خذوا حذرکم فانفروا سبات او انفروا جميعا يعني ايه ؟ انفروا اخرجوا - 00:03:40

اخرجوا للقتال يبقى مفهوم كده هخرج للقتال ضد مين ضد العدو يبقى في عدو الاية بتقول لك اهو في عدو ثبات يعني سرية بعد سرية جماعة بعد جماعة فصيل بعد فصيل كده ثبات - 00:04:09

او انفروا جميعا والقرآن لم يكتفي اذ يذكر نفر مرة واحدة. يعني مسلا تقول ايه؟ انفروا ثبات وجميع. ما تنفعلش وهي الشبان يا جميل وايه الجميع؟ يعني الجميع كلکم انفروا كلکم - 00:04:30

ما حدش منكم يقعد كله ينفر يبقى مفهوم كده ان فيه عدو وانتم ان كان العدو ده ضخم بسيط يبقى السرية تقوم بالدور. فصيل يقوم بالدور طيب العدو حاجة ضخمة او نزل علينا العدو يبقوا جميعا - 00:04:54

انفروا جميعا. كلکم بقى رجال ونساء وشيوخ وشباب وكله كله ليه؟ لان العدو نزل في الديار خلاص محتاج النفرة العامة يبقى انفروا سبات او انفروا جميعا. خذوا حذرکم الاول والنفرة دي من ضمن اخذ الحير - 00:05:17

ضد مين؟ ضد العدو الاية اللي بعديها جابت لنا عدو تاني وللازم تفهم ان نخوزه حزرکم تشمل اللاتين الاية اللي بعديها على طول بتقول ايه؟ وان منكم لمن لا يبطنى - 00:05:45

منكم من مين؟ منكم يا مؤمنون ليبطنن يعني ايه ؟ يقول لك يا عم ما تقعد بنشوف اكل عيشنا بدنا نشوف مصلحتنا يبطنى يبطنى مين؟ يبطنى الفصيل او الفرقة او السرية ويبطنى الكل - 00:06:05

لا يبطنى ان يعني ايه ؟ يلغي فكرة النفرة يعني ربكم بيقول لكم اعملوا كذا هو شايف المصلحة مش كده المصلحة نشوف اكل عيشنا

نشوف مصلحة ولادنا. الله الله الله! يعني رب العالمين بيضيعنا مسلا وسيادتك بتحافظ علينا - 00:06:26

معقول القرآن يقول لك كل ده هتسمع دي هيتقال لك كده وان منكم لمن لا يبطل ان خذوا حذرکم يبقى ده امر يقتضي الوجوب.

يعني ايه؟ يعني انتم لازم تبقوا مستعدين. ليه يا رب - 00:06:53

مستعدين؟ مستعدين لان في ناس بتتربص بكم الدوائر في ناس يعني غفلة منكم يخلصوا عليكم اي نقطة ضعف يخلصوا عليكم.

ليه؟ لانهم تغصه انتم مقرفين لهم انتم مقلقين لهم كده اجي - 00:07:19

فخذوا حذرکم وعلشان جيه ده خلي بالك بقى من العدو الخارجي والعدو الداخلي ده له اخوات في الداخل اجتمعنا تبعه هو العدو

الخارجي ده له اخوات في الاشقاء ما ولدتهومش ام ولا حاجة لأ - 00:07:48

اشقاء عقيدة وفكرا ومنهجا وسلوكا قال رب العزة ان لم ترى الى الذين نافقوا اللي هم فين؟ اللي هم لمن لا يبطل يقولون سورة

الحشر دي بقى. لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:08:10

اليهود والنصارى لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدًا وان قتلتم لننصرنكم مش هننصر دول. لأ هننصركم انتم وان

قتلتم لننصرنكم يبقى دول فين جوة الصف تاخذ حزرک منهم برضو. الحزر ده بقى بين جدا فين؟ في سورة المنافقين. او المنافقون

سيادة - 00:08:35

هم العدو هكذا يقول الله لرسوله وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندا يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. فاحذرهم قاتلهم

الله. خذوا حذرکم فاحذرهم يبقى اللي برة والصف اللي جوة لازم ناخذ حزننا منهم - 00:09:10

ده بنعمل ايه؟ زي ما ربنا قال انفروا ثبات او ينفروا جماع. طبعًا الكلام ده كلام كبير قوي. انفروا ثبات او انفروا جميعًا. سرية بعد

فصيلة بعد فصيلة. ابو الامر احتك كل المسلمين ينفروا - 00:09:38

الذي موجوده والذي موجود ونستغفر الله العظيم لهذا الخذلان الذي نعيش فيه بايدنا ايه نعمله؟ الى الله المشتكى الى الله المشتكى

من ادوات اخذ الحذر يعني يبقى على استعداد وجاهزين - 00:09:54

قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم اعدوا فعل امر يقتضي الوجوب ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل سيدنا النبي كما روى مسلم - 00:10:18

صلوات الله وسلامه عليه بيقول ايه اعدوا لهم ما استطعتم منكم. يفسرها هو بيفسرها وبعد تفسير النبي ما فيش تفسير. ما حدش

اتكلم بقى احنا نقول بس اللي هو قاله - 00:10:43

بمعنى ايه؟ بمعنى ما فيش داعي للاجتهاد. هتجتهد في ايه هتخلبظ في ايه! من رسل حسن المسألة عليه الصلاة والسلام. لما يقول الا

ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - 00:11:02

الا ان القوة اعدوا لهم ما استطعتم منك كل المسلمين يبقوا بينشنوا كله وكله يقدر يستخدم السلاح اليهود كلهم يقدروا يستخدموا

السلاح. الشايب العايب المكفي يستخدم السلاح والمرأة بتستخدم السلاح. والرجل بيستخدم السلاح - 00:11:21

الا ان القوة الرامي هل ده كلام خاص بالشباب ولا المجاهدين ولا العسكر لأ كل مسلم ومسلمة ايوة يعرف يتعامل مع السلاح ليه؟ لان

دينه حكم عليه كده لان الاية ما بتخاطبش العسكر. الاية بتخاطب المسلمين - 00:11:53

يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم والاية لما بتقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. بتخاطب المسلمين الرسول عليه الصلاة والسلام

في غزوة حنين شوفوا المسلمين اللي بيطبقوا صح وعایشين الصح - 00:12:22

والعز اللي هم فيه في غزوة حنين لقي ام السليم موجودة في العسكراه جوزها ابو طلحة وابو طلحة بيقول للرسول ام سليمة معها

خنجر يا رسول الله ام سليم دي لها قصة مع رسول الله - 00:12:47

ما لهاش نهاية سليم هزه قال له معها خنجر قلوب قال لها انت جايها ليه يا ام؟ ليه قالت له ان اقترب مني احد من المشركين بقرت

بطنه فضحك النبي - 00:13:06

صلى الله عليه وسلم. ما قالهاش لأ لأ لأ عيب هات الصنجة هات السنجرة ما ينفعش. انت ست انت رقيقة هاتي الخنجر. خليه مع

رجالة احنا هنقوم باللازم سبحانه يا رب - [00:13:29](#)

بتضحك ليه يا رسول الله؟ مبسوط؟ ايوة طبعاً ليه حرة ابيه واخدة حزرها يعني طالعة من بيتها معها فنجر هي طالعة تداوي جرح المسلمين اسقي عطشى المجاهدين شوف اخذ الحزر - [00:13:44](#)

شوفوا التنفيذ شوف سيدنا النبي لما لقاه معها لصنجر وجوزها اللي قال له ما قالهاش هاتيه المسلم لا ينزع سلاحه ابدا يا اخوانا والله العزيز لا ينزع سلاح من المسلم - [00:14:11](#)

فان ربنا قال له خذ حزر ك خاطب الكل الكون هتقول لي فيه ناس قايمة باللازم ماشي. بس لا قدر الله افرض العدو حل بالضياف يبقى الناس اللي قايمة باللازم ممكن ما تكفيش. انا مطلوب. وكله مطلوب. خذوا حجرتهم. كله الاية بتخاطب كل مسلم ومسلمة -

[00:14:30](#)

فانفروا سبات او انفروا جميعا هو ده الدين بتاعنا هتفهم بقى الارهاب والكلام اللي في بالقصة دي خالص كل مسلم ومسلمة يبقى عنده قدرة على استخدام السلاح. ليه ؟ لان فيه اعداء متربصين بنا - [00:14:55](#)

ممكن في اي وقت يحلوا بالديار يبقى نفيرو ثبات يعني فصيل جماعة. او انفروا جميعا كلكم كله كوم كبار وصغار الاية دي بقى بيطبقها اليهود يطبقوها هي بتخاطبهم! هي موجودة في التوراة! لأ طبعاً. موجودة عندنا في القرآن. ما اعرفش الله اعلم. الله اعلم موجودة في التوراة. انا ما قرأتش التوراة ومش هاقراها - [00:15:22](#)

ان ده ما فيها اللي فيها لكن عاوز اقول لك بيطبقوها يعني ايه ؟ ما في يهودي يعيش في هذا البلد المحصول هنا الا وعنده ماضي ماضي امضى انه في خدمة اسرائيل - [00:15:52](#)

اي وقت اسرائيل تعوزه تحت امرها مدني عسكري في وظيفة في غير وظيفة. في المعاش كبير صغير. اهم بقى اللي واخدين حذرهم من المسلمين يعني ايه ؟ يعني قبل المسلمين ما يفوقوا لأ نسيبهم في الغيوبة - [00:16:13](#)

نفكر في الغيوبة. قبل ما يتحدوا يمزقهم نقطعهم كمان وكمان وكمان واكبر شاهد السودان قطعوه جنوبه الشمال وبعدين قطعوا الشمال قطعاً اللي مين اللي هم رجال السلاح نفسهم اتقطعوا القطعة. مين اللي بياخذ حزره بقى دلوقتي هم - [00:16:37](#)

هم اللي بياخذوا حزرهم وهم اللي بينفروا سبات وينفروا جميع عباد الله هذا قرآن ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:17:05](#)

ثانيا خذوا حذرهم في السلم يعني ايه في السن؟ يعني ما فيش حرب؟ خذوا حذرهم برة. هو ايه اللي انا خاف منه؟ ما احنا في سري. لأ لأ يبقى اللي يفهم كده يبقى ساجز احقق غبي. ما عندوش فكر اصلاً - [00:17:30](#)

خذوا حذرهم سلماً وحرباً في حرب خذوا حذرهم طب ما فيش فيه سلم وذو حذرهم. من ايه بقى خذوا حذرهم من ابادة لغتكم لان اللغة بتاعتكم دي هي مصدر القوة. ليه برضه - [00:17:51](#)

لان هي لغة القرآن القرآن مش لا يفهم ولا يقرأ الا بالعربية وهو ده مصدر القوة ليه ؟ لان انت لما تشوفك تنزر كده المسلمون والكفار من ناحية التسليح والعدد الكفار اكثر - [00:18:12](#)

اكثر من ناحية العدد كل العالم دي ضدنا. كل العالم اللي انت شايفه داهو ضدنا ضد المسلمين يعني. يبقى من ناحية العدد اكثر. ومن ناحية التسليح اقوى احنا اقل والتسبيح ضعيف - [00:18:32](#)

ايه بقى اللي هيعدل الايه ؟ الكفة ويخلينا نغلب. هو قرآن بنتوجد هنا اتوجد في صفنا وطبقناه تنزل الملائكة للي معهم قرآن بس ما تنزلش لحد ثاني انزل لدول فتقوم الكفة تايه تتعدل - [00:18:47](#)

وننتصر يبقى من الناحية الاستراتيجية ومن ناحية التخطيط والتكتيك والكلام ده كله والعدد والعتاد لأ فيه غيرنا متفوق طب امال عاوزين احنا النصر يبقى القرآن. هم فاهمين دي بنعمل ايه بقى فيهم؟ نضرب القرآن - [00:19:11](#)

ضربه ازاي ؟ باللغة العربية نعمل فيها ايه ؟ نموت لما نموت لا هيتفهم ولا هيتقري خلاص بقى وتموت مصدر القوة. يبقى المدد اللي بيجي لهم بيجي لهم القرآن آآ قفلنا الحنفية دي. ما فيش مدد. والملائكة - [00:19:31](#)

مش هتنزل نغلبهم ونذلهم يبقى خزوا حزركم من ضياع لغتكم ويعي اللغة اذا ضاعت اللغة ضاع القرآن قل يا اخي ده ربنا بيقول انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون. هيفضل محفوز على الرف - [00:19:53](#)

محفوز عبد الرف بس محفوز في القلوب متبرمج متفعل موجود في الحياة؟ لأ بس اما اللغة ما فيش اما تنفيذ لأ. هو محفوز؟ اه مفوز على الرف خذوا حذركم من ضياع هويتكم - [00:20:14](#)

ضياع الهوية يعني ايه ضياع الهوية احنا لنا هوية احنا مسلمون يعني ايه برضو ؟ يعني احنا اساتزة نهار الاستاز ما ينزل ويبقى تلميز يبقى استاز استاز فاشل واستاز يجب ان ان يعدم - [00:20:43](#)

ما ينفعش ما ينفعش ينزل من مستوى الاستاز الى تلميز اه تلميز لي فوقه لي اعلم منه ماش. انما ينزل لمستوى التلميز يبقى راجل فاشل اهو واحدة بقى لنا هوية. يعني احنا اساتزة العالم. يعني ايه برضه؟ يعني - [00:21:05](#)

نقلد ولا نقلد نقلد ولنقلد نسي يقلدونا ما نقلدش حد هم اللي قلدونا. ليه يعني؟ على راسنا ريشة! ايوة. على راسنا ريشة! ريشة الاسلام ريشة الاسلام يلبسوا زينا يمشوا زينا - [00:21:27](#)

رجال ونساء انما الهوية تضيع بنفس المنزر اللي انت شايفه الرجالة لبس لبس لابس الافرنج نفسي المشركين والنساء زيهام استحلّف بالله لو قابلت اي بنت ماشية في الشارع لابسة لابسة العريانة - [00:21:55](#)

وقفتيه قلت لها استحلّفك بالله يا بنتي امك عائشة او خديجة كانت لابسة اللي انت لابساه ده تقول لك لأ هو انت عاملة في نفسك كده ليه قل يا عم ما تعقدنيش. انا باصلي وعارفة ربنا برضو - [00:22:17](#)

يجب انها تقول لك كده يعني مش النبي مش قرآن قال لنا النبي اولي بالمؤمنين من انفسه. وازواجه ايه ؟ امهاتهم. يعني امك عائشة وامك صديقة امك جويرية امك سودا امك صفيه كم ام اهم حذاشر ام - [00:22:37](#)

ما انت ازاي واحدة فيهم ليه تغيير هويا اتغيرت الهوية ليه شكل المسلم سمت بتاع المسلم من ساسو لراسه فين هو؟ منزر المسلم بالزات له منزر ما ينفعش يتغير ما ينفعش واجهه وشكله ولبسه وحاله وله منزر. هوية - [00:22:58](#)

خذوا حذركم من تغيير الهوية. الله طب وهتضر في ايه تغيير الهوية؟ هتضر في ايه ؟ تبقى انت منهزم وطالما هويتك اتغيرت ما تقدرش تقف ضد عدوك اصلا تقف ازاي وانت شكله - [00:23:25](#)

تقف ازاي وانت بتقلده والله العظيم يا اخوان الواحد بيشف حاجات يندى لها الجبين. ده راجل سبعين سنة تقريبا سبعين تمانية وستين. ولا بس بنطلون محزة زي البناتيل بتاع الشباب اللي بيتلبس - [00:23:44](#)

على الكماشة ده ولا اي حاجة ما فيش وهدم مشنكة واقف يصلي يقول يا ربي سبحان الله كده والدبلة ذهب في صف بيصلي مش ما بيصليش بيصلي فين هويتك؟ من هويتك - [00:24:03](#)

مش هقول لك في وظيفة والوظيفة حتما عليه يلبس اللبس ده ابدأ ده بالمعاش المعاش منزر مش حلو انت رجل زي ما بيقولوا رجلك والقمر قال لي الاسلام ينضح عليك كده - [00:24:21](#)

اسلام شكلك يخر اسلام يا اخي! حرام عليك هويتك مع الهوية واللغة الاتنين محصلين بعض الاتنين مضروبين تلاقي محلات مكتوب عليها اسماء ما تفهمش يهودية ما تفهمش ايه يا ابني ده! ايه اللي انت كاتبه - [00:24:37](#)

عندك محلات بتأجرها ما تأجرش لمحل تومارس فيه معصية بتقضي على الهوية بتقدر على الهوية الاسلامية بتخلص عليه اسماء المحلات يا اخوانا اسماء ما انزل الله تلاقي الفانات والملابس اللي الناس لابساها مكتوب عليها بالانجليزي ورا وقدام - [00:25:00](#)

كلام يتفهمش او ما يتفهمش مش مشكلة مش مشكلة المعاني المكتوبة. المشكلة الحروف اللي محطوبة دي دي الهوية بتموت الحروف دي ليه بتنبأ اكتب كلام عربي ان كان ولا بد يبقى كلام ارسوم الكعبة. ارسوم الاقصى. ارسوم مسجد الرسول. ارسوم - [00:25:25](#)

جبل احد اللي بيحبنا ونحبه انما تكتب لي انجليزي ما تشتريهاش. سبها عند التاجر والتاجر يرجعها للتاجر والتاجر يرجعها للمصنع. نقول لهم اخسئوا لعنكم الله. احنا لنا هوية لهوية ما تتغيرش. انت فاهم الحروف دي سهلة كده تنكتب حروف على الفائلة ورا وقدامهم. ايه ده - [00:25:48](#)

ايه الحروف دي ايه الحروف الانجليزي او الفرنساوي؟ او او ليه؟ ده تغيير الهوية يا عبدالله اللغة انضربت والهوية بتنضرب كل ده في السن خذوا حذرکم خذوا حذرکم من تغيير الهوية ايضا - [00:26:17](#)

روح الجماعة روح الاسرة روحوا العائلة المجموعة الاسلامية العيلة الاسلامية كبير العيلة ما فيش الكلام ده خالص خذوا حذرکم ولادکم بيطيعوا بيطيعوا من بين ايديکم. طب بيضيعوا ليه عشان احنا سبناهم. طب ليه؟ عشان احنا مش واخدين حزننا -

[00:26:39](#)

سبناهم العدو خطفهم مننا. سقفهم غير فكره غير عقيدتهم غير نزرتهم للاباء ولالدين وللحياة ورب الكعبة تأتيني اسئلة وشكاوى في منتهى الغرابة ام منتقبة متدينة حافظة لكتاب الله محفزة لكتاب الله - [00:27:06](#)

بنتها فرحانة بقت دكتورة وسع يا جدع دكتورة طب وما لك؟ وفي تعارض بين الطب والدين وفيه مانع تبقى متدينة ودكتورة ما فيش مانع ابدأ هل كل ما تتبرج وتفسق - [00:27:33](#)

يزداد في الطب ودرجتها تعلی والخبرة تزيد. ابدأ ابدأ تقول البنت في منتهى السفور والتبرج وتشتمني وتعقني وتعقيني وتقول لي اوعي تفكري ان انا هابقى زيک نفس الشكوى قالها اب ملتزم وبيطلع المنابر - [00:27:52](#)

يطلع المنابر قال له ابنه بعد ما حفز القرآن قال له اوعي تفكر ان انا هابقى زيک وتخلي عن القرآن اوعي تفكر ان انا هابقى زيک ليه يا ابني؟ هو انا ايه وحش ليه يعني - [00:28:22](#)

ايه الوحش فيه عشان ما تبقاش زي دي خذوا حذرکم. الولاد بيتخطفوا مننا وبفلوسنا بفلوسنا اصحابهم وصغيرين هاتهم المسجد يطلع كده ملازم للمسجد ما يصليش على الکبر ما تسيبوهمش يا عباد الله - [00:28:37](#)

هيتاخذوا مننا اللغة الهوية الاولاد كل دي حاجات في وقت السلم غدوا حذرکم. حافظوا على الحاجات دي. ولازم يكون في ذهنك كده ما تبقاش فرحان ان ابنك عمال يتعلم وخلص. طب وبعدين؟ يصلي دينه احواله ايه؟ رايح فين الولد ده اصلا؟ هيتوب - [00:29:01](#)

اي تقوم في الزحام في الدنيا خذوا حذرکم عباد الله نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - [00:29:23](#)

وعن والدينا وعن من لهم حق علينا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - [00:29:41](#)

واشكروه على نعمه يزدکم واقموا الصلاة - [00:30:02](#)